استخدام معاوية للنقود
كوسيلة اعلامية في صراعه مع الامام الحسن(ع)

م.د. احمد عدنان عبود
كلية الامام الكاظم/ اقسام بابل
awitwit29@gmail.com

م.د. علي كريم محمد
كلية الامام الكاظم/ اقسام بابل
ali.07708034031@gmail.com

الخلاصة:
لدراسة النقود أهمية كبيرة كونها وثائق تاريخية مهمة تكشف العديد من الأحداث التاريخية، حملت النقود نقوش وكتابات كان بعضها يمثل رسائل تروج اعلاميًا للقادة والحكام كونها سريعة الانتشار بين افراد المجتمع ومن هذا المنطلق حاول معاوية بن ابي سفيان استغلال النقود كوسيلة اعلامية للترويج لدولته بكونه هو الخليفة بدل الإمام الحسن (ع)، تناولنا بهذه الدراسة نبذه عن النقود المتداولة بأسواق العرب قبل الاسلام و كذلك النقود بزمن الرسول والخلفاء الراشدون فضلا عن النقود بزمن معاوية بن ابي سفيان وكيف تم استغلالها اعلامياً وعمليا مناقضاً بنود الصلح مع الإمام الحسن (عليه السلام)، ومن الجدير ذكره أننا اعتمدنا المنهج الوصفي والتحليلي في كتابة البحث.

الكلمات المفتاحية : مسكوكات، طراز، نقش، ساساني، بيزنطي، الفهلوية.

Muawiyah's use of coins as a means of media in his conflict with Imam Hassan

Dr. Ali kareem mohammed **Dr. Ahmmed adnan aboud**
Imam Al-Kadhim College / Babylon Departments
ali.07708034031@gmail.com **witwit29@gmail.com**

Abstract

The study of coins are more importance as they are important historical documents that explain many historical events, coins carried inscriptions and writings, and some of them represented messages that were promoted in the media to leaders and rulers because they spread quickly among members of society. From this standpoint, Muawiyah bin Abi Sufyan tried to exploit coins as a media means to promote his state as the caliph instead of Imam Hassan (peace be upon him). In this study, we discussed a brief about the coins circulating in the Arab markets before Islam, as well as the coins in the time of the prophet and the Rightly Guided Caliphs, in addition to the coins in the time of Muawiyah bin Abi Sufyan and how it was exploited in the media, contrary the conditions agreement with Imam Hassan (peace be upon him), It is mentioning that we adopted the descriptive and analytical curriculum in writing.

Key Word: Coins, Style, Decoration, Sassani, Byzantine, Phalluvia.

تمهيد:

تعد النقود من الوسائل التي استخدمها الانسان في تعاملاته التجارية بعد تطور الظروف الاقتصادية وازدهارها والاستعاضة عن مبدأ المقايضة الذي ساد المجتمعات البشرية لمدة من الزمن، وبذلك فقد ازدهرت التجارة؛ بسبب سهولة حمل النقود وتمكينها حاملها من التحرر أكثر من ذي قبل بقبول أنواع محددة من السلع، وتمكنه من شراء السلع التي يرغب فيها أو يحتاجها لحياته أو يتاجر فيها، وبذلك فقد أحدثت النقود نقلة نوعية في المجتمعات حتى أضحت أحد عوامل تقدم الدول، وبعض الدول استطاعت بواسطة النقود إخضاع دول أخرى لها، والبعض الآخر تحكم بدول أخرى بواسطة النقود، فضلا عن ان النقود كانت تحمل بنقوشها رسائل سياسية تروج اعلامياً للقادة والحكام؛ لأنها سريعة الانتشار بين افراد المجتمع، ولذلك فأن دراسة موضوع النقد أو النقود ودورها الاعلامي تعد من الدراسات المهمة لما لها من تأثيرات جمة في تاريخ الدول، أما عن السبب من دراسة هذا الموضوع فهو للوقوف على جزئية مهمة من جزئيات مخالفة معاوية بن ابي سفيان لبنود الصلح مع الإمام الحسن(عليه السلام) ألا وهو ما يتعلق بالنقود ودورها الاعلامي، وللولوج في موضوع البحث كان لابد لنا من تقديم بعض التعريفات المتعلقة بالنقد واستخداماته بالدولة العربية الإسلامية منذ نشأتها.

النقد:

يعرف النقد بأنه: النون والقاف والدال أصل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه[١]، وعرفه الفراهيدي بأنه: تمييز الدراهم وإعطاؤكها إنسانًا وأخذها[٢]، والنقد هو الأموال المسكوكة والتي تدخل في تنظيم عملية البيع والشراء لأي بلد كان، وكمية النقد الموجودة في أي بلد لها أهمية كونها من تحدد قوة أو ضعف اقتصاد ذلك البلد.

لم يكن للعرب نقود خاصة بهم قبيل وعند ظهور الإسلام؛ لكنهم عرفوها عن طريق التجارة، فكانت النقود المتداولة في أسواقهم هي الدنانير الذهبية البيزنطية، والدراهم الفضية الساسانية، والنقود اليمانية القديمة[٣]، وتداولوها حتى أنهم حازوا عليها وكانوا يجرون عمليات المضاربة والتجارة فيها، وكانت لهم رحلات تجارية معروفة الى بلاد الشام واليمن، وهي ما كانت تعرف عندهم برحلتي الشتاء والصيف اللتين ذكرهما الله تعالى في كتابه المجيد بقوله تعالى: (لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف)[٤].

السكة:

هي حديدة تضرب عليها الدنانير والدراهم[٥]، وفيما يلي توضيح للسكة التي كانت موجودة ومتداولة في بلاد العرب وتعريفاتها:

الدرهم:

درهَم بكسر الدال وفتح الهاء، وكسر الهاء لغة واحد الدراهم، والدرهم فارسي معرب[٦]، ونقد الدراهم ووزنها يعرف بـ: الكبع[٧]، وكانت الدراهم المتداولة بأسواق العرب قبل الاسلام هي الدراهم الساسانية وهي عبارة عن قطعة مستديرة من الفضة، يحمل على الوجه نقش يمثل الملك الساساني الحاكم بوضع جانبي يعتمر التاج المجنح فضلا عن وجود شكل الهلال والنجمة الموزعة بالاتجاهات الأربعة من النقد، وكتابة بالفهلوية تذكر اسم الملك والعبارات الدعائية، وعلى الظهر حمل نقش يمثل معبد النار وحارسان لإدامة النار في الموقد فضلا عن الهلال والنجمة و نقش بالفهلوية يذكر تاريخ السك ومكان السك[٨].

(.

الدينار:

كلمة معربة من اليونانية (Dinariusaureus) ، وهو عبارة عن قطعة ذهبية وزنها مثقال وعليها نقش الملك أو الامير الذي ضربه [٩]، وتداول العرب الدنانير بتعاملاتهم التجارية فكان الدينار المتداول بأسواق العرب قبل الاسلام هو الدينار الذهبي البيزنطي وكان عبارة عن قطعة مستديرة من الذهب، ويحمل على الوجه نقش يمثل الملك هرقل مع ولديه (هرقليانوس وقسطنطين) وقد مسك كل منهم عصا طويلة برأسها صليب أما ظهر الدينار فقد حمل العصا المطرانية والصليب والمدرجات وتحيط بالدينار كتابات باللاتينية تذكر اسم الملك وتاريخ السك[١٠].

(**دينار بيزنطي:** نقلا عن القيسي، الدينار العربي الاسلامي، ص٨)

النقود اليمانية:

تعد بلاد اليمن أحد مواطن الحضارة منذ القدم فقسَّم الباحثون حضارات اليمن الى: (القتبانية، السبئية، الحضرمية، الحميرية) وجميعها سكت نقوداً خاصة بهم تختلف عن النقود البيزنطية والساسانية[١٥]، ومن النقود اليمنية المتداولة بأسواق العرب قبل الاسلام نقود فضية تحمل على الوجه صورة للملك وهو حليق الذقن وشعره يتدلى على شكل ضفائر ومحاط بغصن زيتون وعلى الظهر صورة لطائر البوم وكتابات بالخط المسند تذكر اسم الملك ومكان الضرب[١٦].

(**نقد فضي يماني** نقلا عن الشميري، تاريخ اليمن سياسياً و اعلامياً، ص٢٢.)

المبحث الأول: النقود في عهد الرسول (ﷺ) والخلفاء من بعده

لقد أقر الرسول (ﷺ) التداول بالنقود بالرغم مما كانت تحمله تلك النقود من نقوش، لاسيما الساسانية منها والتي كانت تحمل دكة النار المجوسية إلا أن تداولها استمر عند ظهور الإسلام، وربما اعتبرت تلك النقوش لا تعني الغاية من نقشها لأغراض العبادة، والتغيير الوحيد الذي أحدث في عهد الرسول(ﷺ) على الدراهم الفضية الساسانية كان في الوزن؛ لأنها كانت على نوعين البغلية(السود الوافية) وكانت تزن ثمانية دوانق، والطبرية(العتق) والتي تزن أربعة دوانق، فجعل الرسول(ﷺ) وزن الدرهم الشرعي ستة دوانق وذلك لتنظيم جباية الزكاة والجزية وغيرها من التعاملات الأخرى[١٧].

وقد ورد ذكر الدينار والدرهم في القرآن الكريم بقوله تعالى: (وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ)[١٨]، وقوله تعالى: (وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ)[١٩]، كما ورد ذكر الدينار والدرهم بأحاديث الرسول محمد(ﷺ): " إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم"[٢٠].

النقود في عهد الخليفة أبي بكر(١١-١٣هـ/ ٦٣٢-٦٣٤م):

أبي بكر بن عبد الله بن عثمان بن عامر التميمي القرشي، تسلم الخلافة من خلال مؤتمر السقيفة بعد استشهاد الرسول(ﷺ) واستمرت خلافته سنتين وثلاثة أشهر، ولم يحدث في عهده تغيير على النقود المتداولة حيث استمر تداول الدنانير الذهبية البيزنطية والدراهم الفضية الساسانية[٢١].

النقود في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(١٣-٢٣هـ/٦٣٤-٦٤٣م):

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رباح، تسلم عمر منصب الخلافة بعد الوصية التي أوصى بها الخليفة أبي بكر[١٨] وفي عهده فتحت أقطار ذات حضارات كالعراق وبلاد الشام ومصر، وكان لفتح العراق أهمية كبيرة على النقود، اذ بعد الانتصار على الفرس وتحرير عاصمتهم بالعراق طيسفون(المدائن) وجد الفاتحون دار ضرب النقود(الدراهم) بكامل عددها وعدتها، وقد استفاد المسلمون من قوالب سك النقود، حيث نقشوا عليها بالخط العربي كلمات وعبارات بصورة غائرة ومقلوبة وعند السك تظهر بارزة وبالصورة الصحيحة، ومن العبارات التي نقشت: " بسم الله"، و" الله ربي"، وكلمات أخرى مثل: " بركة ، جيد، محمد"، وقد سميت تلك النقود بـ: " النقود العربية على الطراز الساساني"[١٩].

(**درهم عربي مضروب على الطراز الساساني** نقلا عن سهيل ، النقود الساسانية ، ص٨٠.)

تضم المتاحف والمجاميع الخاصة عدد كبير من تلك النقود، وهذه النقود تؤكد لنا ضعف الدولة الساسانية والتي شارفت على نهاية عصرها على يد المسلمين ولم يتمكن ملوكها حتى من الاعتراض على ما حل بنقودها؛ لأن النقود كانت ومازالت تعبر عن هيبة الدولة، وهذه لم تكتب على الدنانير الذهبية؛ وبهذا يمكننا القول إن الدولة البيزنطية بالرغم ماحل بها من قبل المسلمين ألا انها بقيت دولة قوية لا يمكن تغيير نقودها[٢٠].

النقود في عهد الخليفة عثمان بن عفان(٢٣-٣٥هـ/٦٤٣-٦٥٥م):

أبو عبد الله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، تسلم عثمان الخلافة من قبل مجلس الشورى الذي أسسه عمر بن الخطاب[٢١] وفي عهده فتحت أرمينية وأذربيجان والعديد من البلدان الأخرى مثل قبرص، وازداد استخدام النقود العربية على الطراز الساساني وذلك لكثرة عدد دور السك التي عثر عليها بتلك البلدان وظهرت لنا عبارات جديدة مثل: " بسم الله الملك" و " الله ربي" [٢٢].

النقود في عهد خلافة الإمام علي(عليه السلام) (٣٥-٤٠هـ/ ٦٥٥-٦٦٠م):

أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف وهو ابن عم الرسول(ﷺ) وربيبه وصهره، وتسلم الإمام(عليه السلام) الخلافة بعد عثمان بن عفان ببيعة عامة في المسجد بايعه فيها أغلب المسلمين من المهاجرين والأنصار[٢٣].

استمرت النقود سابقة الذكر بالتداول وظهرت عبارات جديدة أخرى على الدراهم المضروبة على الطراز الساساني منها: " محمد رسول الله"، و" ولي الله"[٢٤] فضلا عن ظهور طراز جديد عبارة عن دراهم فضية تحمل كتابات عربية أي أنها معربة بالكامل ومنها الدرهم المحفوظ بالمكتبة الوطنية في باريس والذي نشره العالم الفرنسي لا فوكس سنة ١٨٨٧م ضرب سنة (٤٠هـ/ ٦٦٠م) حمل نصوص عربية كما يلي:

مركز الوجه : لا اله إلا الله وحده لا شريك له

الطوق: بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة في سنة أربعين

مركز الظهر: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

الطوق: محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون[٢٥]

(**درهم الامام علي (ع)** نقلا عن القيسي، النقود في عهد الرسول(ﷺ)،ص١٦٤.)

كان هذا الدرهم موضع شك من قبل المختصين وحدثت نقاشات كثيرة حوله وانقسموا بين مؤيد ومعارض لصحة تأريخه، ومنهم البريطاني جون ووكر الذي قال ان التاريخ ليس أربعين بل أربع وتسعين، أما جورج مايلز أمين قسم المسكوكات بمتحف جمعية النميات الأمريكية فقد قال ان التاريخ كان تسعين وليس أربعين، وقد أيده الدكتور ناصر النقشبندي والسيدة مهاب البكري بكتابهم الخاص بالدراهم المعربة[٢٦] إلا أن المستشرق مورجان قال: " لقد حاول علي بن أبي طالب بطل الدفاع عن السنة الإسلامية أن يُصدر نقودا لا تحمل صورا لكن محاولته ماتت بموته، والعملة المنقوشة التي أصدرها سنة ٤٠ هجرية لم تعد موضع شك"[٢٧].

وهذا يعني أن الإمام علي(عليه السلام) هو أول خليفة بعد رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) كان يتمتع بفكر قيادي وعنده نظرة ادارية ذات مدلولات اقتصادية، وأكدت ذلك دائرة المعارف البريطانية بمنشوراتها حول المسكوكات العربية: " ان أول من ضرب السكة الإسلامية هو الخليفة علي بالبصرة سنة ٤٠ هجرية والموافقة لسنة ٦٦٠ مسيحية ثم أكمل بعده الأمر الخليفة عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ هجرية الموافقة لسنة ٦٩٥ مسيحية)[٢٨] وبالنتيجة فإن غالبية المختصين بتاريخ العملات سلموا بصحة نسبته إلى زمن الإمام علي(عليه السلام)، ولا عجب في أن يكون الإمام علي(عليه السلام) أول من يمحو آثار الشرك والشعارات المجوسية عن السكة الإسلامية؛ لأنه الأعلم بصلاح الأمة ومصالحها.

ومن الجدير ذكره أن الحياة الاقتصادية للمسلمين انتعشت انتعاشا ملحوظا كون الإمام(عليه السلام) قد طبق تعاليم الدين الاسلامي الحنيف بحذافيرها، حتى روي عنه حادثة الذمي الذي رآه يتكفف وأجرى له خراج من بيت المال وأثر عنه مقولته الشهيرة والتي جسدت الانسانية بكل معانيها حيث قال: " الناس صنفان إما أخوٌ لك في الدين أو نظير لك بالخلق"[٢٩].

وأشار المؤرخون ومنهم البيهقي إلى إن مستشاري عبد الملك بن مروان أشاروا عليه باستشارة ما تبقى من آل محمد(عليهم السلام) بخصوص النقود للخلاص من تهديد ملك الروم وما أراد من كتابة عبارات تسيء للرسول(ﷺ) على الدنانير، فأرسل عبد الملك بن مروان للمدينة في طلب الإمام محمد الباقر(عليه السلام) (٥٧- ١١٤ه / ٦٧٧- ٧٣٣م) للمشورة فأشار عليه بضرب نقود عربية على غرار نقود جده الإمام علي(عليه السلام) وبين له تفاصيلها وأوزانها[٣٠].

وإن كانت هذه الإشارة صحيحة فإنها تحتمل أمرين: الأول محاولة الأموين استصغار الشخصيات العلوية وخاصة الإمام زين العابدين(عليه السلام) (٣٨-٩٥هـ/ ٦٥٩- ٧١٣م) كبير العلويين حينها وكانت فترة إمامته ما بين (٦١- ٩٥هـ/ ٦٨٠-٧١٣م) وبضمنها حدث التعريب الثاني للنقود فلماذا تمت استشارة الابن وترك الأب؟، والأمر الثاني هو أن الاستشارة كانت للإمام زين العابدين(عليه السلام) فارسل ولده الإمام الباقر (عليه السلام) لإبراز دوره رغم صغر سنه حينها، ونرجح الأمر الثاني لما عُرِفَ عن أهل البيت(صلوات الله وسلامه عليهم) من أنهم أهل بيت زقوا العلم زقا.

المبحث الثاني: النقود في عهد الإمام الحسن(ع) ومعاوية

النقود في زمن الإمام الحسن (ع):

تقلد الامام الحسن(عليه السلام) الامامة والحكم بعد شهادة ابيه سنة (٤٠ ه/٦٦٠ م) وسار على نفس النهج الذي سار عليه ابيه وجده (عليهما وآلهما السلام)، وحاول جاهداً التغلب على المشاكل التي كانت تواجه الدولة الاسلامية وابرزها التهديد البيزنطي الذي كان يتحين الفرص للانقضاض على الدولة الإسلامية؛ لذلك فإن الإمام الحسن(عليه السلام) آثر مصلحة الدولة الإسلامية على أن يستأثر بالحكم، وبذلك فإنه لم يتمكن من تطوير موضوع النقد في دولته التي استمر حكمه فيها لستة اشهر فقط إذ أنه سار على ما سار عليه والده في السياسة النقدية ومما تقدم فقد ابرم الإمام صلحا مع معاوية مُغَلِّبا مصلحة الدين على مصلحته الشخصية[٣١].

النقود في عهد معاوية بن أبي سفيان(٤١-٦٠ه/٦٦١-٦٨٠م):

تربع معاوية على عرش الدولة الإسلامية بعد الصلح مع الإمام الحسن(عليه السلام) متخذاً من مدينة دمشق عاصمة له، وعن النقود فقد استمر طراز النقود العربية المضروبة على الطراز الساساني، إلا إن معاوية بعد استلامه للسلطة بادر بإلغاء طراز الدراهم العربية المضروبة بعهد الإمام علي(عليه السلام)[٣٢] وقام بسك دراهم على الطراز الساساني تحمل اسمه ولقبه، ومنها الدرهم المضروب بداربجرد[٣٣] سنة (٤١ه/٦٦١م) وكان يحمل على الوجه صورة للملك الساساني الحاكم وكتابة بالفهلوية " معاوية أمير أورشنكان" وتعني معاوية أمير المؤمنين وعلى الطوق وبالخط الكوفي كتب عبارة " بسم الله"، أما الظهر فقد حمل صورة لمعبد النار والحارسان لإدامة النار بالموقد وكتابة بالفهلوية تذكر مكان السك داربجرد وتاريخ السك[٣٤].

(درهم معاوية نقلا عن النقشبندي، الدرهم الاسلامي، ص٥٤.)

هذه النقود كانت محاولة من معاوية بن أبي سفيان لتوظيف النقود كوسيلة إعلامية للدعاية لنفسه ولدولته وذلك بسبب الصراع الذي دار بينه وبين الإمام الحسن(عليه السلام) ليعلن للعالم الإسلامي أنه الخليفة الذي آلت إليه أمور الدولة الإسلامية[٣٤] ونعتقد ان هذا العمل الذي قام به معاوية كان بمشورة مستشاره النصراني سرجون والذي أرسله له البيزنطيين، أما عن سك الدرهم بدار بجرد فهو بحد ذاته كان تجاوزًا على بنود الصلح مع الامام الحسن(عليه السلام)، كما هو الحال كتابة لقب معاوية بأمير المؤمنين على النقود كان ايضا مخالفاً لبنود الصلح التي تنص على خلافه[٣٦].

الاستنتاجات:

- ان عرب الجزيرة العربية لم يكن لهم نقوداً خاصة بهم قبل الاسلام لأنهم لم يكونوا دولة بالمعنى الحقيقي لها والنقود تحتاج الى كيان دولة لحمايتها.
- كانت البلاد العربية تحت الهيمنة الاقتصادية للدولة البيزنطية و الدولة الساسانية وذلك بسبب تداول نقود تلك الدول بأسواقها.
- اقر الرسول (ﷺ) التعامل بالنقود السابقة للإسلام بالرغم من حملها نقوشاً تشير الى الشرك.
- بعد فتح العراق وانتصار المسلمين على الدولة الساسانية اصدر المسلمون طراز للنقود عرفت بالنقود العربية المضروبة على الطراز الساساني وهذا يدل على ضعف الدولة الساسانية التي شارفت على نهاية امرها على يد المسلمين.
- بالرغم من الانتصارات التي حققها المسلمون على الدولة البيزنطية الا انهم لم يغيروا نقودها كون الدولة البيزنطية لا تزال قوية وتدافع عن نقودها ونفوذها الاقتصادي.
- إن أول عملية لتعريب النقود كانت بزمن الامام علي(عليه السلام) وليس بزمن عبد الملك بن مروان حسب ما أشار إليه اغلب المؤرخين.
- استخدم معاوية بن ابي سفيان النقود كوسيلة اعلامية للترويج لدولته وتلقب بأمير المؤمنين وهذا خلاف لبنود الصلح مع الامام الحسن(عليه السلام).

- بعد سك معاوية بن أبي سفيان لنقوده أعاد الاقتصاد الاسلامي للتبعية الاجنبية بالرغم من محاولات الامام علي(عليه السلام)، وبعده الإمام الحسن(عليه السلام) الذي سار على منهج أبيه في سياسته النقدية لتخليص الاقتصاد الاسلامي من هذه التبعية.

الهوامش:

(١) ابن فارس، أبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا(ت:٣٩٥ه/١٠٠٤ م)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩،ج٥، ص٤٦٨.
(٢) الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد(ت:١٧٠ه/ ٧٨٦م)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي و ابراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، ايران، ١٩٨٩، ط٢،ج ٥، ص١١٨.
(٣) القيسي، ناهض عبد الرزاق دفتر، المسكوكات، الكويت، ١٩٨٩، ص٥.
(٤) سورة قريش، الآية: ١، ٢.
(٥) ابن سيده، ابي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي،(ت:٤٥٨ه/ ١٠٦٦م)، المخصص، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦،ج٣، ص٢٨.
(٦) الطريحي، فخر الدين(ت: ١٠٨٥ه/١٦٧٤م)، مجمع البحرين، تحقيق: احمد الحسيني، طهران،١٩٧٠، ط٢،ج٦، ص٦٠.
(٧) الفراهيدي، العين،ج١، ص٢٠.
(٨) سهيل، سهاد محمد، النقود الساسانية حتى سنة (٣١هـ/ ٦٥١م)، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد، ٢٠١٩، ص٣٦.
(٩) النقشبندي، ناصر السيد محمود، الدينار الإسلامي في المتحف العراقي، بغداد، ١٩٥٣، ص١٠
(١٠) القيسي، ناهض عبد الرزاق دفتر، الدينار العربي الإسلامي، الأردن، ٢٠٠٦، ص٧.
(١١) القيسي، ناهض عبد الرزاق دفتر، علم النقود، بغداد، ٢٠٢١، ص٣٠.
(١٢) الشميري، فؤاد عبد الغني محمد، تاريخ اليمن سياسيا واعلاميا من خلال النقود العربية الاسلامية، صنعاء،٢٠٠٤، ص٢١.
(١٣) القيسي، المسكوكات، ص ١٣.
(١٤) سورة آل عمران، الآية: ٧٥.
(١٥) سورة يوسف، الآية: ٢٠.
(١٦) الألباني، محمد ناصر الدين ، سلسة الاحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، الرياض،٢٠٠٢، ج ٤، ص٢٧٨.
(١٧) القزويني، حسين، العملة الإسلامية، الكويت، ١٩٩٥، ص١٠.
(١٨) العسقلاني، الحافظ أحمد بن حجر(ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود و علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥، ج٤، ص١٧٦.
(١٩) سهيل، النقود الساسانية ، ص ٧٩.
(٢٠) القيسي، ناهض عبد الرزاق، قصة النقود ظهورها وتطورها، بغداد، ٢٠١٦، ص٣٤.
(٢١) الخالدي، صلاح عبد الفتاح، الخلفاء الراشدون بين الإستخلاف والاستشهاد، دار القلم، دمشق، ٢٠١٠، ص ١١٠.
(٢٢) الصايغ، خالد، النقود الإسلامية، أبو ظبي، ٢٠٠٢، ص١١.
(٢٣) ابن الأثير، ابي الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني (ت:٦٣٠ه/ ١٢٣٢م) أُسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)،ج٣، ص٢٥٧.
(٢٤) القيسي، المسكوكات، ص ١٦.
(٢٥) النصر الله، جواد كاظم،" ريادة الإمام علي عليه السلام في تحرير النظام النقدي للدولة الإسلامية"، مجلة الجامعة الإسلامية، مج٩،ع٣٢، النجف الأشرف، ٢٠١٥، ص٥١١..
(٢٦) النقشبندي، ناصر و البكري، مهاب، الدرهم الأموي المعرب، بغداد، ١٩٧٤، ص١٠- ١٣.
(٢٧) المازندراني، موسى الحسيني، العقد المنير في ما يتحقق بالدراهم والدنانير، المطبعة الإسلامية، طهران، (١٣٨٢ه/١٩٦٣م)، ج١، ص٤٥.
(٢٨) النصر الله، جواد، ريادة الإمام علي عليه السلام، ص ٥١٧.
(٢٩) جرداق، جورج، روائع نهج البلاغة، ايران، ١٩٩٧، ص١٤٩.
(٣٠) البيهقي، إبراهيم بن محمد(ت: ٣٢٠هـ/٩٣٢م) ، المحاسن والمساوئ، تحقيق:عدنان علي، دار الكتب العلمية، بيروت ، (د.ت)، ج١، ص٢٠١.

[٢١] ابن أعثم، ابي محمد احمد الكوفي(ت: ٣١٤ه/ ٩٢٦ م) الفتوح، تحقيق: علي شيري، دار الاضواء، بيروت، ١٩٩١،ج ٤، ص ٢٩٠-٢٩٥.

[٢٢] النصر الله، جواد، ريادة الامام علي عليه السلام، ص ٥١٨.

[٢٣] لم نجد ترجمة لمدينة بهذا الاسم وربما المقصود مدينة دارابجرد احدى بلدات بلاد فارس وهي قريبة من مدينة شيراز بناها الملك دارا بن بهمن بن اسفنديار. ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي(ت: ٥٩٧ه/ ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٢،ج١، ص ٤٢٢.

[٢٤] النقشبندي، ناصر السيد محمود، الدرهم الاسلامي المضروب على الطراز الساساني، بغداد،١٩٦٩، ص٥٤.

[٢٥] رمضان، عاطف منصور محمد، موسوعة النقود في العالم الاسلامي، القاهرة، ٢٠٠٨، ج١، ص٦١.

[٢٦] آل ياسين، راضي، صلح الحسن عليه السلام، بيروت، ١٩٧٩، ط٤، ص٢٧٧- ٢٨٠.

Bibliography

Al-Qura'n Al-Kareem

1. Ibn Al-Athir, Abu Al-Hasan Ali Ibn Abi Al-Karam Al-Shaybani (630 AH / 1232 CE), *Asad Al-Ghaba fi Ma'rifat Al-Sahabah*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut.
2. Al-Atham, Abu Muhammad Ahmad Al-Kufi (314 AH / 926 CE), *Al-Futuh*, edited by Ali Shiri, Dar Al-Adhwaa, Beirut, 1991.
3. Al-Albani, Muhammad Nasir Al-Din.(2002). *Silsilat Al-Ahadith Al-Sahihah wa Shay'un min Fiqhih wa Fawa'idih*, Riyadh,.
4. Al-Bayhaqi, Ibrahim Ibn Muhammad (320 AH / 932 CE), *Al-Mahasin wa Al-Masa'iw*, edited by Adnan Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut.
5. Jurdak, George (1997). *Rawai' Nahj Al-Balagha*, Iran.
6. Al-Jawzi, Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman Ibn Ali (597 AH / 1200 CE), *Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam*, edited by Muhammad Abdul Qadir Atta and Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1992.
7. Al-Khalidi, Salah Abd Al-Fattah (2010). *Al-Khulafa' Al-Rashidun Bayn Al-Ikhtilaf wal-Istishhad*, Dar al-Qalam, Damascus.
8. Ramadan, Atef Mansour Muhammad (2008). *Mawsu'at Al-Nuqud fi Al-Alam Al-Islami*, Cairo.
9. Suhail, Suhad Muhammad, *Al-Nuqud Al-Sasaniyya Hatta Sanat (31 AH / 651 CE)*, PhD Dissertation submitted to the College of Arts, University of Baghdad, 2019.

10. Ibn Sīda, Abu Al-Hasan Ali Ibn Ismail Al-Nahwi Al-Lughawi Al-Andalusi (458 AH / 1066 CE), *Al-Mukhasas*, edited by the Committee for the Revival of Arab Heritage, Beirut, 1996.
11. Al-Shamiry, Fou'ad Abdul Ghany Mohammed .(2004). *The History of Yemen Politically and Numismatically .Through Islamic Arab Coins,* Sana'a..
12. Al-Sayigh , Khaled, (2002). *Islamic Coins,* Abu Dhabi.
13. Al-Turayhy, Fakher Al-Deen (1085 AH/1674 AD), *Majma' Al-Bahrain,* edited by Ahmed Al-Husseini, Tehran, 1970.
14. Al-Asqalani, Al-Hafiz Ahmed Ibn Hajar (d. 852 AH/1448 AD), *Al-Isaba fi Tamyiz Al-Sahaba*, edited by Adel Ahmed Abdel-Mawjoud and Ali Mohammed Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1995.
15. Farris, Abu Al-Husain Ahmed Ibn Farris Ibn Zakariya (395 AH/1004 AD), *Mu'jam Maqayis Al-Lughah (Dictionary of Linguistic Measures),* edited by Abdel-Salam Mohammed Haroun, Dar Al-Fikr, Damascus, 1979.
16. Al-Farahidi, Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil Ibn Ahmad (170 AH / 786 CE), Al-A'in, edited by Mahdi Al-Makhzoumy and Ibrahim Al-Samarray, Dar Al-Hijra Foundation, Iran, 1989.
17. Al-Qazwiny, Hussein (1995) *Islamic Currency*, Kuwait.
18. Al-Qaisy, Nahid Abdul Razzaq Daftar (1989).*Coins*, Kuwait,
19. Al-Qaisi, Nahid Abdul Razzaq Daftar,*(2006). The Arab Islamic Dinar,* Jordan.
20. Al-Qaisy, Nahid Abdul Razzaq (2007).*Coins During the Time of the Prophet (PBUH) and the Rightly Guided Caliphs*, Al-Qadisiyah Journal, Vol. 10, Issues 3-4, University of Al-Qadisiyah.
21. Al-Qaisy, Nahidh Abdul Razzaq (2016). *Qissat Al-Nuqud Zuhuruha wa Tatawwuruha (The Story of Money: Its Emergence and Development)*, Baghdad.
22. Al-Qaisy, Nahidh Abdul Razzaq Daftar (2021). *Ilm al-Nuqud (The Science of Money)* Baghdad.
23. Al-Nasrallah, Jawad Kazem .(2015)."*Riyadat al-Imam Ali (AS) fi Tahrir Al-Nizam Al-Naqdi lil-Dawla Al-Islamiyya" (Imam Ali's Leadership in Reforming the Monetary System of the Islamic State)*, Islamic University Journal, Vol. 9, Issue 32, Najaf Al-Ashraf.

24. Al-Naqshbandi, Nasser Al-Sayyid Mahmoud (1953). *Al-Dinar Al-Islami fi Al-Mathaf Al-Iraqi (The Islamic Dinar in the Iraqi Museum)*, Baghdad.
25. Al-Naqshbandi, Nasser Al-Sayyid Mahmoud (1969).*Al-Dirham al-Islami Al-Madrub Ala Al-Tiraz al-Sasany (The Islamic Dirham Minted in the Sasanian Style)*, Baghdad .
26. Al-Naqshbandi, Nasser & Al-Bakri, Muhab.(1974). *Al-Dirham Al-Umawi Al-Mu'arrab (The Arabized Umayyad Dirham)*, Baghdad.
27. Al-Yasin, Radi, Sulh Al-Hasan (1979). *The Treaty of Hasan*. Beirut.